علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

لنواجه جميعاً كل أشكال الفساد وليتحمل الجميع مسؤوليته في مكافحة كل مظاهر الفساد

إعداد الإستراتيجية الوطنية للتعليم العالي وبرنامجها التنفيذي بنسبة (100) في المائة

أنجزت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الكثير من من أهداف ومضامين المصفوفة التنفيذية للبرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ذات الصلة بتنمية وتطوير قطاع التعليم العالي والبحث العلمي مع تباين نسبة الإنجاز من قطاع إلى آخر.

إعداد/ مركز إدارة المعلومات

أوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور صالح علي باصرة أن الوزارة حرصت على الاستغلال الأمثل للموارد المالية الضخمة المرصودة المجال والتي تصل إلى حوالي 34مليون دولار سنويا لعدد لسبعة آلاف طالب وطالبة مبتعثين إلى 43 دولة شقيقة وصديقة حيث تم اتخاذ العديد من الإجراءات لتصحيح عملية الابتعاث للخارج من خلال اعتماد مبدأ الوضوح والشفافية وترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع وحصر عملية الابتعاث في التخصصات النادرة التي تحتاج إليها البلاد وتلبي متطلبات التنمية الشاملة .

وأكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي أنه تم حصر كافة الحالات والمعاملات المتعثرة منذ سنوات لمن صدرت لهم قرارات إيفاد أو لديهم توجيهات سابقة كانت موقفة لدى وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي و المالية، مبينا أنه ومن خلال التفاوض مع وزارة المالية تم التوصل إلى اعتماد المستحقات المالية لعدد ألف و171طالباً وطالبة موزعة على درجات البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراة.

كما قامت الوزارة بالتفاوض مع وزارة المالية وتم اعتماد مائة دولار زيادة شهريا لكل طالب وطالبة مبتعث.

وفيما يتعلق بعملية الابتعاث أشار الوزير باصرة إلى أن الوزارة قامت بالإعلان في وسائل الإعلام عن كافة مواردها من المنح (بكالوريوس , ماجستير , دكتوراة)واستقبال ملفات المتنافسين وفرزها وفقا لمعايير دقيقة وواضحة وإعلان أسماء الفائزين عبر وسائل الإعلام، حيث بلغ عدد الطلاب المبتعثين للخارج للدراسات الجامعية خلال العام الماضي 535طالباً وطالبة، فيما بلغ عدد الموفدين للدراسات العليا لنفس العام 340طالباً وطالبة وتم إعلان أسمائهم عبر وسائل الإعلام من اجل تحقيق مبدأ الوضوح والشفافية الذي انتهجته الوزارة تطبيقا للبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية.

كما اعتمدت الوزارة ولأول مرة -حسب الوزير- آلية المنح الداخلية للذين يحصلون على منح خارجية ولايرغبون بالسفر إلى الخارج من خلال توفير مقاعد لهم بالجامعات اليمنية وصرف100دولار كمساعدة شهرية لهم حتى لايحرم المتفوقون غير الراغبين بالدراسة في الخارج من الميزات الممنوحة لهم نظير تفوقهم خاصة الطالبات اللائي كن يحرمن من هذه الميزات بسبب الظروف الاجتماعية والعادات والتقاليد السائدة ومكنتهن هذه الآلية من الدراسة في التخصصات التي يرغبن فيها وعلى نفقة الدولة في الداخل بالإضافة إلى عدم ضياع منح التبادل الثقافي وقد بلغ عدد المنح الداخلية خلال العام الماضي 110منح دراسية .

وترجمة لما ورد في برنامج فخامة رئيس الجمهورية فيما يتصل بدعم المتفوقين وتشجيعهم قامت الوزارة بمنح أوائل الجمهورية حرية الاختيار في التخصص وبلد الدراسة واستثنائهم من تحديد سقف الرسوم الدراسية، بالإضافة إلى تأهيلهم في مجالي اللغة والحاسوب على نفقة الوزارة قبل ابتعاثهم للخارج، وأقرت أيضاً منح الاستمرارية للطلاب والمتفوقين المبتعثين علىنفقة الدولة والحاصلين على درجات الامتياز وجيد جدا في التخصصات العلمية والنادرة لمواصلة دراستهم العليا تقديرا لتفوقهم .وفقا للوزير باصرة.

وأشار الدكتور صالح علي باصرة إلى انه تم وضع خطوات تنفيذية لقانون البعثات والمنح الدراسية، حيث تم تنزيل ألف و623طالباً وطالبة من الطلاب المتخرجين والمتعثرين.

كما قامت الوزارة في ذات الصدد بتفعيل عمل لجان الابتعاث كاللجنة العليا للبعثات، والتي عقدت عدة اجتماعات خرجت منها بخطة عمل تضمنت عدداً من الإجراءات باتجاه تصحيح الاختلالات وتحديد آلية لتوزيع المنح، بالإضافة إلى تفعيل اللجنتين المنبثقتين عن اللجنة العليا للبعثات وهما لجنة تأهيل موظفي الدولة ولجنة التأهيل العام وتأهيل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

وقال الوزير:" كما تم تصميم نظام لحوسبة نشاط البعثات بهدف تكوين قاعدة بيانات لجميع الطلاب المبتعثين للخارج لحفظ بياناتهم الدراسية والرجوع إليها بكل سهولة ويسر، لافتاً إلى انه تم إدخال بيانات خمسة آلاف طالب وطالبة إلى النظام من خلال توزيع استمارات معلومات لجميع الطلاب عبر

←